

حين تتحدث الهيئة "التنسيقية" في غياب «عصائب أهل الحق»

بواسطة حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk), كريستين سميت (ar/experts/krysyn-smyth)

ملبو متوفر أيضا باللغات:

(English (policy-analysis/when-tansiqiya-speaks-aahs-absence

عن المؤلفين



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق: ويتكلم العربية والفارسية"



كريستين سميت (ar/experts/krysyn-smyth)

كريستين سميت هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن وترتكز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113

(or see Part 1: How to Use Militia Spotlight (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight

يبدو أن "الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية" هي تتجّع غير متماسك لثلاث ميليشيات عراقية بارزة هي «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» و«حركة النجباء». وفي أيار/مايو أظهرت الأدلة أن «عصائب أهل الحق» استئنيت -على الأقل مؤقتاً- من بعض أنشطة "التنسيقية" وربما يدل ذلك على وجود انقسامات أوسع نطاقاً بين قادة الميليشيات وأهدافهم

غطت [نشرات] "الأضواء الكاشفة للميليشيات" سابقاً الديناميكيات الداخلية في "الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية" ("التنسيقية") وفي شباط/فبراير أشرنا إلى إقرار «حركة النجباء» بأنها عضو في الهيئة وإلى دور الهيئة في الهجمات ضد قوات التحالف وفي أيار/مايو أظهرت الأدلة أن «عصائب أهل الحق» استئنيت (على الأقل مؤقتاً) من بعض أنشطة "التنسيقية" وربما يدل ذلك على وجود انقسامات أوسع نطاقاً بين قادة الميليشيات وأهدافهم

ولطالما بدا أن "التنسيقية" هي - في أفضل الأحوال - تجعّع غير متماسك إلى حد كبير لثلاث ميليشيات عراقية بارزة هي «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» و«حركة النجباء». وبرز هذا التجعّع في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2020 عندما أصدرت الهيئة (المجهولة الهوية آنذاك) بياناً لإعلان هدية مشروطة ومنح "القوات الأجنبية فرصة مشروطة" لإعداد جدول زمني محدود ومحدد لسحب قواتها من العراق. ومنذ ذلك الحين بدأت الميليشيات الأمام بالبداء بعضويتها في "التنسيقية" ومشاركتها في الكيان التنسيقية وتأكيد سيطرتها على الخلايا التي تنقذ عمليات بالصواريخ والقنابل. وقد سعى قادة مثل قيس الخزعلي الأمين العام لـ «عصائب أهل الحق» إلى إثبات مكانته في الهيئة (أو قيادته لها). ونتيجة لذلك من الصعب ترير استبعاد «عصائب أهل الحق» من حدث مهم نظمته "التنسيقية" في الأسبوع الثالث من أيار/مايو لسبب غير رفض الجماعات المتنافسة حضورها

الإعداد لوقف احتجاجية

في 18 أيار/مايو نشرت مختلف المنصات التابعة لـ "المقاومة" بما فيها "كاف" (الشكل 1) الجناح الإعلامي الرسمي لـ «كتائب حزب الله» دعوة إلى الاحتجاج دعماً للفصائل الفلسطينية التي تقايل في غزة وكان من المقرر أن تحدث الاحتجاجات في 20 أيار/مايو في بغداد وجاء في الدعوة: "تحت شعار الأقصى رمز مقاومتنا ندعوكم حركنا المقاومة الإسلامية «كتائب حزب الله» و«حركة النجباء» إلى وقفة تضامنية نصره للأقصى المبارك والقدس الشريف والسعب الفلسطيني المقاوم والمدافع عن المقدسات وهي رسالة دعم وتأييد من الشعب العراقي برفض كل أشكال الاحتلال والتطبيع كافة". وكانت الرسالة من توقيع "اللجنة التحضيرية المشتركة".



Figure 1: Invitation for a protest in support of Palestinian factions posted on KH's Kat, May 19, 2021

كما تم تداول نسخة أخرى من الدعوة (التي لم تذكر «كتائب حزب الله» أو «حركة النجباء») على القنوات الدعائية التابعة للميليشيات (الشكل 2) مفادها: "تحت شعار الأقصى رمز مقاومتنا تنظم "المقاومة الإسلامية في العراق" وقفة احتجاجية تضامناً مع الشعب الفلسطيني العظيم يوم الخميس 20/5/2021 عند الساعة الخامسة من بعد الظهر" وللمقاومة الإسلامية دعوتكم جميعاً إلى [المشاركة]."



Figure 2: A different version of the invitation for the protest posted on Haki-affiliated Brothers of Electronic Jihad

وكانت الحسابات الدعائية المرتبطة بـ «كتائب حزب الله» قد قامت في الأساس بمشاركة الدعوة الأولى (التي أشارت إلى أن الوقفة الاحتجاجية هي بقيادة «كتائب حزب الله» و«حركة النجباء») في حين أن الحسابات المتحالفة عموماً بشكل أكبر مع «حركة النجباء» فضلت على ما يبدو النسخة التي تشير إلى «المقاومة الإسلامية» (وكما هو مذكور في النشرات السابقة لـ "الأضواء الكاشفة للميليشيات" من الممكن أن تفضّل «حركة النجباء» تجنب اهتمام وسائل الإعلام).

وعلى نحو غير عادي تجاهلت الحسابات المرتبطة بـ «عصائب أهل الحق» وإلى حد كبير الحملة الترويجية للحدث ولم يرد أي ذكر لمشاركة «العصائب» فيه في أي مرحلة



Figure 3: Haki's al-Nujaba TV called the event a "protest of the Tansiqiya", May 21, 2021

جرت الوقفة الاحتجاجية كما كان مخططاً لها في تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر بتوقيت بغداد في 20 أيار/مايو وفي خلال الحدث تلا نص الشمري (المتحدث باسم «حركة النجباء») بياناً في حين وقف محمد محي (المتحدث باسم «كتائب حزب الله») خلفه وتم التعريف عن النص على أنه "بيان الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية" وختم الشمري بالعبارة نفسها وغطت قناة «النجباء الفضائية» التابعة لـ «حركة النجباء» الاحتجاج وأطلقت على الحدث تسمية "احتجاج الهيئة التنسيقية للمقاومة في العراق تضامناً مع الشعب الفلسطيني في بغداد" (الشكل 3).

كما أشارت قناة «النجباء» التابعة لـ «كتائب حزب الله» إلى البيان باعتباره يعود إلى «التنسيقية» (الشكل 4). باختصار يبدو أن «كتائب حزب الله» و«حركة النجباء» توليا إدارة الحدث بالكامل ولكن مع الإشارة طوال الوقت إلى أنه من تنظيم "التنسيقية".

وكما كان عليه الحال خلال الفترة التي سبقت الحدث لم يول كل من الدعاة عبر الإنترنت وحسابات وسائل الإعلام التابعين لـ «عصائب أهل الحق» الكثير من الاهتمام لهذا اليوم على الرغم من كونه حدثاً كان يحظى عادةً بالكثير من التعليقات المهمة عبر



Figure 4: KH's al-Bajaj TV referred to the statement read at the event as belonging to the Tansiqiya, May 21, 2021

أما وكالة "صابرين نيوز" (المشار إليها سابقاً على أنها مرتبطة بـ «عصائب أهل الحق») فقد غطت الحدث إلى حدٍ ما، وفي رسالتها الأولى عن الوقفة الاحتجاجية في الساعة 16:50 نشرت صورة للحدث مع عبارة "بغداد الآن (الشكل 5)".

وفي الساعة 17:13 ردت القناة على تعليقها الأولي واصفة الوقفة الاحتجاجية بأنها حدث من تنظيم «كتائب حزب الله» و«حركة النجباء» (الشكل 6).

ولم تذكر "صابرين نيوز" الهيئة "التنسيقية". وبعد ذلك في الساعة 18:07 نشر الحساب صورة أخرى للحشود مع عبارة "بحضور حشد غير تحدت الجماهير العراقية بصراحة اليوم من شارع فلسطين في [بغداد] في العراق [دعماً] لفلسطين وغزة". ومجدداً لم يتم ذكر "التنسيقية" رغم الإشارة إليها علانية على حسابات «كتائب حزب الله» و«حركة النجباء» وعلى لسان قادتها المشاركين في الحدث. وربما تكون "صابرين نيوز" قد غطت الحدث (وإن كان ذلك بصورة محدودة) بسبب حجمها وأهميتها كوسيلة إعلامية تابعة للمليشيا ولكن يبدو أن قنوات أخرى لـ «عصائب أهل الحق» تجاهلت الحدث تماماً.



Figure 5: Sabreen's first post about the protest, May 21, 2021

تحليل
sites/default/files/2021-05/

لا شك في أن «عصائب أهل الحق» كانت على دراية بتنظيم وقفة احتجاجية في بغداد تتعلق بالصراع في غزة (وهو موضوع مهم للمليشيات العراقية) وترافقها تغطية إعلامية كبيرة. وعلى الأرجح فإن عدم مشاركة «النجباء» في الحدث وعدم اهتمامها بتغطيته يحملان في طياتهما أهدافاً ومعاني كثيرة. وتجدر الملاحظة في هذا السياق أن قيس الخزعلي سعى سابقاً إلى إظهار قيادته لـ «المقاومة» العراقية. وفي هذه الحالة ربما يكون قد جعل زعمه بالقيادة ملموساً من خلال التأيي بالنفس بدلاً من مشاركة الأضواء أو ربما قد تمّ استبعاده عن الحدث. ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه: من الفريق الذي تنكر للأخر.



PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-sisit-aladwa-alkashft-ilmylyshyat/)



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن

(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alshbyt-fy-alraq-lsalh-alyymn/)



تعظيم المليشيا لاسماعيل قاتني: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج

(ar/policy-analysis/tzym-almylyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alfwdh-aw-tghtyt-/) (alahraj)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير

سامي هندرسون

([ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/](#))



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

•

Ido Levy

Craig Whiteside

([policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response](#))

TOPICS

([ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/](#)) العلاقات العربية الإسرائيلية

([ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamy/](#)) السياسة العربية والإسلامية

([ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/](#)) السياسة الأمريكية

([ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/](#)) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

([ar/policy-analysis/atraq/](#)) العراق

([ar/policy-analysis/ayran/](#)) إيران